
في بلاد الصّغائر!
عامر
في بلاد الصّغائر!

بسم الله الرحمن الرحيم

... عامر ...
... في بلاد الصّغائر ...

تأليف:
المعتصم بالله المؤمن

كان يوماً من أيّام الصّيف الحارّة عندما عاد عامر من عند البقّال متعباً ورمى الحاجيّات التي اشتراها في المطبخ وركض خارجاً من المنزل بسرعةٍ عندما نادته أمّه :
- عامر، انتظر!

ولكنّ للأسف، عامر تجاهل النّداء وتظاهر أنّه لم يسمعه وانطلق إلى البستان المجاور ليمرح ويلعب بين الأشجار وظلالها..

وصار يقفز من صخرةٍ لأخرى ويتبع الفراشة حيناً والعصفور أخرى ولكن.. لا تسلم الجرّة في كل مرّة!

انزلقت رجل المسكين وتدحرج نحو الشّجرة ولكنّه لم يشعر بالاصطدام بل صار يتدحرج طويلاً وطويلاً وأظلمت الدّنيا من حوله ولكن كلّ ما كان بإمكانه هو أن يشتمّ رائحة كعكةٍ شهيّةٍ تفوح من بعيد..!

وفجأة استوت الأرض من تحته وتوقّف عن التّدحرج وبقي مستلقياً على ظهره.. وفتح عينيه متألّماً ونهض وهو يقول:
- آييي.. رأسي!

ونظر فإذا أمامه غرفةٌ صغيرةٌ فيها شمعةٌ صغيرةْ، ضوءها البرتقاليّ الخافت يتأرجح يمنةً ويسرةً.. فاقترب منها فوجد



عندها لافتةً قديمةٌ مكتوبٌ عليها:
- أهلاً بكم في بلاد الصّغائر!

فصرخ عامر:
- بلاد الصّغائر؟!.. ما هي الصّغائر أصلاً؟؟

وما إن نطق عامر بهذه الكلمات حتّى أحسّ مخالب طائرٍ على رأسه فرفع عينيه ورأى نسراً كبيراً فوق رأسه يحدّق به فصرخ عامر هلعاً (خوفاً) وصار يركض ويقول:
- أنقذوني.. أنقذوني!

فقال له النّسر:
- رائع!.. أسرع يا عامر.. هذا مسلٍّ جدّاً!

فتوقّف عامر مغتاظاً وقال له:
- مسلٍّ؟!.. انزل عن رأسي فوراً!
- لا.. لا.. لن أنزل قبل أن تطعمني من تلك الكعكة الشّهيّة!

- ماذا؟!.. وأنا لن أطعمك قبل أن تخبرني ماذا تعني كلمة صغائر في 'بلاد الصّغائر ' العجيبة هذه؟

- الصّغائر يا عامر هي الصّغائر.. ألا تعلم ما تعني الصّغائر؟!
- لا..
- يا ربّي!.. عامر لا يعرف ماذا يعني الصّغائر.. عامر لا يعرف ما

تعني الصّغائر!

وانفجر النّسر ضاحكاً بينما غضب عامر وقال:
- ليس هناك شيءٌ مضحك.. أجب سؤالي يا نسر!

رفع النّسر حاجبه وسعل ليحسّن صوته وقال:
- في الواقع، لا تقل لي لا تضحك.. فأنا تعلّمت الضّحك منك عندما كنت تسخر من أختك لين هكذا وتضحك عليها.. وأنا سأقلّدك تماماً!

وانفجر النّسر ضاحكاً وساخراً بينما كان عامر يشعر بالذّنب والضّيق فانطلق يركض حزيناً باتجاه الرّائحة الشّهيّة التي كانت تنبعث من بعيدٍ عسى يطعمها للنّسر لينزل عن رأسه..

وكلّما ركض عامر كانت الدّنيا من حوله تتحوّل إلى بستانٍ أخضر وفي النّهاية كان هناك بيتٌ جميلٌ وغريب المنظر قابعاً في وسط البستان!

كانت مدخنته تبثّ رائحة الكعك الشّهيّة التي جعلت النّسر يذوب من حسنها ويصرخ:
- أسرع أسرع يا عامر!.. اطرق الباب!

ولكنّ عامر لم يسمع صوت النّسر بل سمع صوت يده وهي تطرق الباب.. طق طق طق!



وفتحت عجوزٌ الباب.. وصرخ عامر:
- يا إلهي!.. قطّة؟!

فعبست القطّة العجوز منزعجةً بينما حاول عامر أن يستدرك الموقف فابتسم وقال:
- آسف يا سيّدتي القطّة!.. أعطني هذه الكعكة التي عندك!

فعبست القطّة العجوز وصرخت:
- مياو!.. على الأقل قل كلاماً مؤدّباً!.. مياو!
- أوه.. آسف!.. هل تسمحين أن تعطيني كعكةً لو سمحت!
- لا!

فتعجّب عامر وقال:
- لم لا؟!
- لأنّني تعلّمت منك!
- منّي؟.. أنا؟!
- أجل، عندما رفضت أن تعطي صديقك سعيد قطعةً من كعكتك وكنت بخيلاً.. وهكذا تعلّمت منك أنا.. ذنبك على جنبك!

فخجل عامر وكاد يسقط أرضاً ولكنّه قال:
- أرجوك.. أعطيني، فقط هذه المرّة؛ أنا مضطرّ!
- لن أعطيك إلا بشرطٍ واحد!
- وما هو؟

- أن توصل هذه الكعكة إلى جارتي الأرنبة هناك..

وأشارت القطّة إلى حذاءٍ بعيدٍ فتعجّب عامر وقال:
- ماذا؟!.. وهل يعيش أحدٌ في حذاء؟!
- أجل!

وضربت القطّة كتف عامر فما هي إلّا لحظات حتّى صار يصغر شيئاً فشيئاً بشكلٍ مرعبّ فصار يصرخ ويقول:
- ما هذا!.. ماذا فعلت بي؟!

وفي النّهاية استقرّ حجم عامر والنّسر على حجم الفئران!

وأعطته القطّة قطعة كعكٍ ثقيلةٍ بالكاد استطاع حملها وقالت له:
- مع السّلامة!

وأغلقت القطّة الباب بينما مشى عامر خطواتٍ قبل أن يقفز فرحاً ويقول:
- آهٍ منّي، يا لي من ذكي!.. هيّا خذ كعكتك أيّها النّسر وانزل عن رأسي.. هيّا ماذا تنتظر؟.. أسرع أسرع!

فرفع النّسر رأسه عالياً وقال:
- ماذا؟!.. أنا أسرق؟!.. أنا أخون الأمانة؟!.. لا لا.. وألف لا!

فخجل عامر من نفسه وقد تذكّر كم نبّهته أمّه وحذّرته من



خيانة الأمانة فانطلق يحثّ الخطا نحو ذلك الحذاء علّه يقوم بالمهمّة فتعطيه القطة العجوز الكعكة فيعطيها للنّسر فينزل النّسر عن رأسه ويخبره بمعنى كلمة 'الصّغائر' العجيبة هذه!

ووصل عامر إلى الحذاء فرآه كبيراً وعملاقاً بالنّسبة إلى حجمه الصّغير وبحث عامر عن الباب وبحث ولكنّه لم يجد شيئاً فطرق عامر على الحذاء وطرق وتوقّع أن يُفتح له بابٌ سرّيّ ولكن...

بدلاً من ذلك ارتفع الحذاء عالياً فارتمى عامر إلى الوراء من الخوف.. لقد ارتفع الحذاء على رأس أرنبٍ عملاقٍ صار يحدّق بعامر بعينيه الكبيرتين!

وصار عامر يرجف من الخوف بينما قالت له الأرنبة:
- أوه، أهلاً!.. أنا الأرنبة ربّاطة.. تشرّفت بمعرفتك!

وعادت الأرنبة إلى تحت الأرض بسرعةٍ فذهل عامر ولكنّه نهض وطرق على الحذاء ثانيةً قائلاً:
- أيّتها الأرنبة ربّاطة.. عندي لك هديّة من صديقتك القطّة العجوز!
- قطّة.. لا .. أنا أخاف كثيراً من القطط!

- آه، صحيح!.. القطط تأكل الأرانب.. ولكنّ القطّة أرسلت لك هذه الكعكة كهديّة.. انظري إليها!

فخرجت الأرنبة ونظرت إلى يد عامر وصرخت:
- ماذا؟؟.. أنا آكل هذه الكعكة الصّغيرة؟!.. وماذا تظنّوني؟!.. ها؟!

فصعق عامر وقال:
- لقد صغرت معي عندما صغر حجمي..
- وما يعنيني هذا؟.. أنا لا أقبل هديّةً سخيفةً كهذه!

- أرجوك أيّتها الأرنبة.. لا تكوني متكبّرة!.. هذه فعلاً صفةٌ ذميمةٌ!
- أأنت تقول هذا يا عامر؟!.. أصلاً أنا تعلّمت ذلك منك عندما رميت النّفيخة التي أهداك إيّاها ابن جاركم الصّغير وقلت أنّها هديّةٌ سخيفة.. أتذكر؟

فبهت عامر ولم يدرِ ما يقول ثمّ قال أخيراً بصوتٍ خفيضٍ:
- كلّكم تقلّدون الأشياء السّيئة التي عملتها؟!.. كفى!.. هذا يكفي!

فقال النّسر:
- ماذا تعني بكلمة 'يكفي'؟.. هل ستصبح ولداً جيّداً؟
- آآآ.. نعم، أكيد.. أقصد سأحاول!

فقالت الأرنبة:
- إذاً سنختبرك.. لن أقبل هذه الهديّة إلّا إذا ساعدت تلك الفراشة الجالسة هناك!

انزعج عامر ولكنّه سحب نفساً عميقاً وقال:

- يا ربّي ساعدني لأتحمّل كلّ هذا!

وانطلق عامر بخطواتٍ حزينةٍ إلى تلك الفراشة الحزينة ووقف أمامها ينظر إلى دموعها وهي تتساقط على الأرض فشعر بالحزن اتجاهها ولكنّه شحذ صوته وقال:
- السلام عليكم أيّتها الفراشة الجميلة.. ما لي أراك حزينةٍ هكذا؟

- إهئ إهئ.. وعليكم السّلام.. في الواقع أنا حزينةٌ لأنّ جناحي الملوّن الجميل مكسور..

- مكسور؟!.. خيراً إن شاء اللّه!.. ماذا حدث؟

- كنت أبحث عن رزقي في الصّباح عندما هاجمني غولٌ مرعبٌ.. ألوانه مثل ألوانك تماماً.. كان ذاك الشّرير يريد أن يسحقني بقبضته ولكنّه في النّهاية كسر جناحي.. إهئ إهئ..

فصعق عامر وتجمّدت أطرافه وصار وجهه باهتاً بعد أن سيطر عليه شعور الذّنب المؤلم.. فطأطأ رأسه إلى الأرض وقال بصوتٍ مكسور:
- لا تقلقي، سأحضر لك الطّبيب أيّتها الفراشة الطّيبة!

- الطّبيب؟!.. كيف وأنت لم تقل ' إن شاء اللّه ' أصلاً!

- صحيح، صحيح.. إن شاء اللّه سأحضر لك الطّبيب!



- أشكرك!.. ولكن هل تستطيع أن تدخل قلعة الملك جزر الظّالم وتحضر طبيبه الخاص؟

- طبعاً!.. أعني.. أليس هناك غير هذا الطّبيب؟!

- لا.. إنّه الطّبيب الوحيد في البلاد بطولها وعرضها.. فهل ستستطيع إحضاره؟

- نعم.. لا تقلقي.. أعدك أنّني سأحضره!

- مدهش!.. أنا بانتظارك أيّها البطل!

ومضى عامر واثقاً من نفسه فقال له النّسر:
- ولكن يا عامر.. هل أدركت ما فعلته؟

- وما فعلت؟!.. طيّبت قلب المسكينة!

- ولكنّك وعدتّها وعداً مستحيلاً!

- المهم أنّها تشجّعت.. أمّا أنا فسأحاول!

- لا.. لا.. لقد وعدتّها ووعد الحرّ دينٌ عليه.. يجب أن تفي بوعدك ولو دفعت حياتك ثمناً لذلك.. هذه هي المروءة!

- الم.. المروءة؟!.. يا ربّي، لا أستطيع أن أواجه ملكاً بالتّأكيد!

- ومع ذلك ستفعل!.. أظننت أنّ الكلام شيءٌ سهلٌ وليس هناك من يحاسبك عليه؟!.. اتقِ اللّه يا عامر!

فسكت عامر وانطلق يحثّ خطاً مهمومةً إلى قلعة الملك جزر التي كانت تبدو على القمّة من بعيد..

وحلّ اللّيل قبل أن يصل عامر.. ونال منه التّعب والجوع وسقط على يديه وركبتيه من العطش وكاد أن يبكي لولا أن فكرةً خطرت له فصرخ:
- أيّها النّسر!.. لم لا تحملني إلى هناك كي ننهي مهمّتنا بسرعة؟.. ألم تتعب من كثرة الوقوف على رأسي؟!

- أحملك؟!.. لا!

- ولم لا؟.. التّعاون صفةٌ حميدة!

- هكذا كنت أظنّ فعلاً ولكن بعد أن رأيتك تعمل مشروع المدرسة لوحدك وتقول لصديقك : 'أنا أستطيع أن أفعل المستحيل لوحدي'، عرفت أنّك لست بحاجةٍ إلى أحد ولذا فلا حاجة لك إلى مساعدتي طبعاً!



- ما.. ما.. ماذا؟!

وضرب عامر وجهه وقد يئس من مساعدة النّسر واستلقى من شدّة تعبه لينام وهو يقول من كلّ قلبه: يا ليتني لم أفعل هذا..

ولكن فجأةً أحسّ بشيءٍ حادٍّ ينغزه على جنبه فاستيقظ سريعاً فإذا الصّباح قد حلّ ففرك عينيه ورأى أمامه خيارةً كبيرةً تحمل رمحاً وتصرخ به:
- انهض.. انهض!

فنهض فزعاً ومشى وراء تلك الخيارة وهو يتمنّى من شدّة جوعه لو يأكلها!

ومشيا طويلاً وطويلاً.. وقطعا أراضٍ كثيرةٍ وأخيراً وصلا إلى بناءٍ كبيرٍ بدا أنّه مصنوعٌ من يقطينٍ بحت..

فرفع عامر رأسه مستطلعاً ذلك البناء فأدرك من شكله فوراً أنّ هذا البناء هو قلعة الملك جزر بذاتها فأشرق وجهه ثمّ أحسّ بصعوبة الموقف عندما رأى الحرس الأشاوس (الأقوياء) المرعبين يخرجون منها ويدخلون..

كان المنظر وكأنّ سلطة خضارٍ عملاقةٍ أقيمت في القلعة؛ فهذه كتيبة (فرقة عسكريّة) فجلٍ مسلّحٍ تدخل.. وتلك فرقةٌ من الطّماطم السّمينة تخرج.. وعشراتٌ من الخيار تحرس المكان

و..و..و....

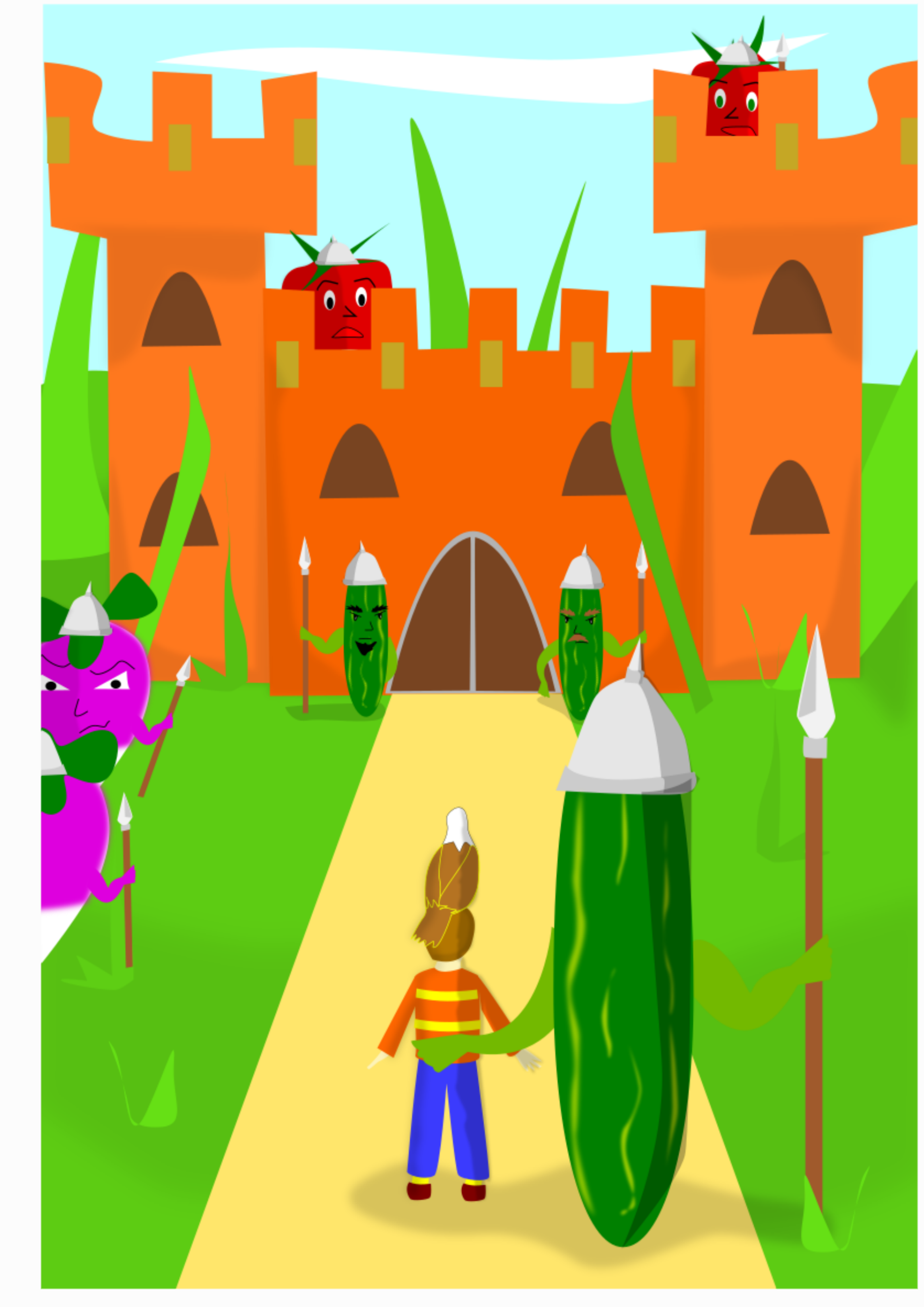
وأمام كلّ هذا وقف عامر مشدوهاً والسّبب أنّ معدته كادت تموت جوعاً!.. ولكن الحارس نغزه برمحه ثانيةً وجعله يدخل القلعة رغماً عنه.. فقال له عامر:
- كفى.. إنّك تؤلمني برمحك.. ضع نفسك في مكاني، أنت أيضاً كنت ستتألّم!
- اسكت!.. المجرم لا يقول كلاماً كهذا!
- المجرم؟.. من قال أنّني مجرم؟!
- طبعاً أنت المجرم الفارّ عامر.. الذي يظلم أخته ويزعجها دائماً!
- ماذا؟!.. أتسمّي هذه جريمةً؟!
- طبعاً.. فبأيّ حقٍّ كنت تؤذيها وتزعجها؟.. ها؟.. بأيّ حقّ؟

فاضطرّ عامر إلى السّكوت ونارٌ في قلبه تقول:
- لماذا فعلت هذا يا عامر؟!

ومن ممرٍّ إلى ممرٍّ وصلا إلى قاعةٍ كبيرةٍ، استطاع عامر أن يرى في آخرها جزرةً نحيلةً على سريرٍ جميل..

وعندما اقترب انبهرت عيناه بألوان التّاج البديع الذي كان يجلس على رأس تلك الجزرة المغرورة.. لا بدّ أنّكم عرفتم من هذا.. طبعاً إنّه الملك الظّالم جزرا!

كانت رجال حاشيته من البطاطس والملفوف يقومون بحراسته



جيّداً ولكنّهم جميعاً شعروا بالذّهول عندما رأوا هذا المخلوق الغريب؛ الولد الذي على رأسه نسرا!

وأخيراً أوقف الحارس عامر أمام الملك قائلاً:
- سيّدي!.. بعد طول عناء وبعد أن سحت إلى آخر الأرض قبضت على المجرم الخطير عامر وهو يحاول اغتيال (قتل) هذا النّسر المسكين!

ففتح عامر فاه من الدّهشة وصاح:
- ماذا؟.. كيف كنت أحاول قتله وأنا كنت نائماً أصلاً؟!

فضرب الحارس الخيارة ظهر عامر وقال:
- اسكت.. لا تحاول الإنكار.. الجميع يشهدون بذلك!

- وكيف يشهدون ونحن كنّا لوحدنا أصلاً!

فصاح الملك:
- هذا اعترافٌ منك بجريمتك.. عاقبوه!

فهجم الحرس على عامر الذي صرخ مستنجداً:
- انتظروا.. على الأقل حاكموني أولاً واسألوا النّسر.. لم لا تسألونه؟!.. سيخبركم بالحقيقة!

ورفع عامر رأسه قائلاً:

- هيّا أيّها النّسر.. أرجوك أخبرهم بالحقيقة!

فرفع النّسر منقاره بغرورٍ وقال:
- الحقيقة يا سادة يا كرام.. أنّ عامر مجرم!

فصرخ عامر:
- ماذا تقول؟.. لماذا الكذب؟!.. الكذب حرام!

فأجاب النّسر بصوتٍ صارمٍ وحزين:
- أنا لا أكذب.. فقبل شهرٍ أخذت تتفرّج على الثّعبان وهو يهاجم فراخي وعندما حاولت أن أدافع عنهم صرت تضربني بحجارك.. أتتذكر ذلك؟!

فصعق عامر عندما تذكّر الحادثة وأدرك أنّه كان يعرف النّسر سابقاً.. فأجاب متأتئاً:
- و.. ولكنّك.. هزمت الثّعبان.. في النّهاية..

- الحمد لله الذي أعانني على ذلك الظّالم.. ولكنّ ضرباتك الظّالمة لا زالت تحزّ في قلبي!

فبكى عامر وانتحب بصوتٍ أليم:
- إهئ إهئ ..يا ربّي.. ما هذه البلاد؟!.. إهئ إهئ.. وكأنّها بُنيَت على ذنوبي وأخطاءي التّافهة التي كنت أظنّها صغيرةً لا تؤثّر ولا تُحتَسب؟!.. إهئ إهئ..

فأجاب النّسر شامتاً:
- وأخيراً فهمت معنى اسم بلادنا؛ بلاد الصّغائر.. الصّغائر هي هذه الذّنوب الصّغيرة التي استهترت وعملتها.. ولكنّ كلّ ذنب أمسك بيد الآخر حتّى صاروا عملاقاً سيهلكك الآن!

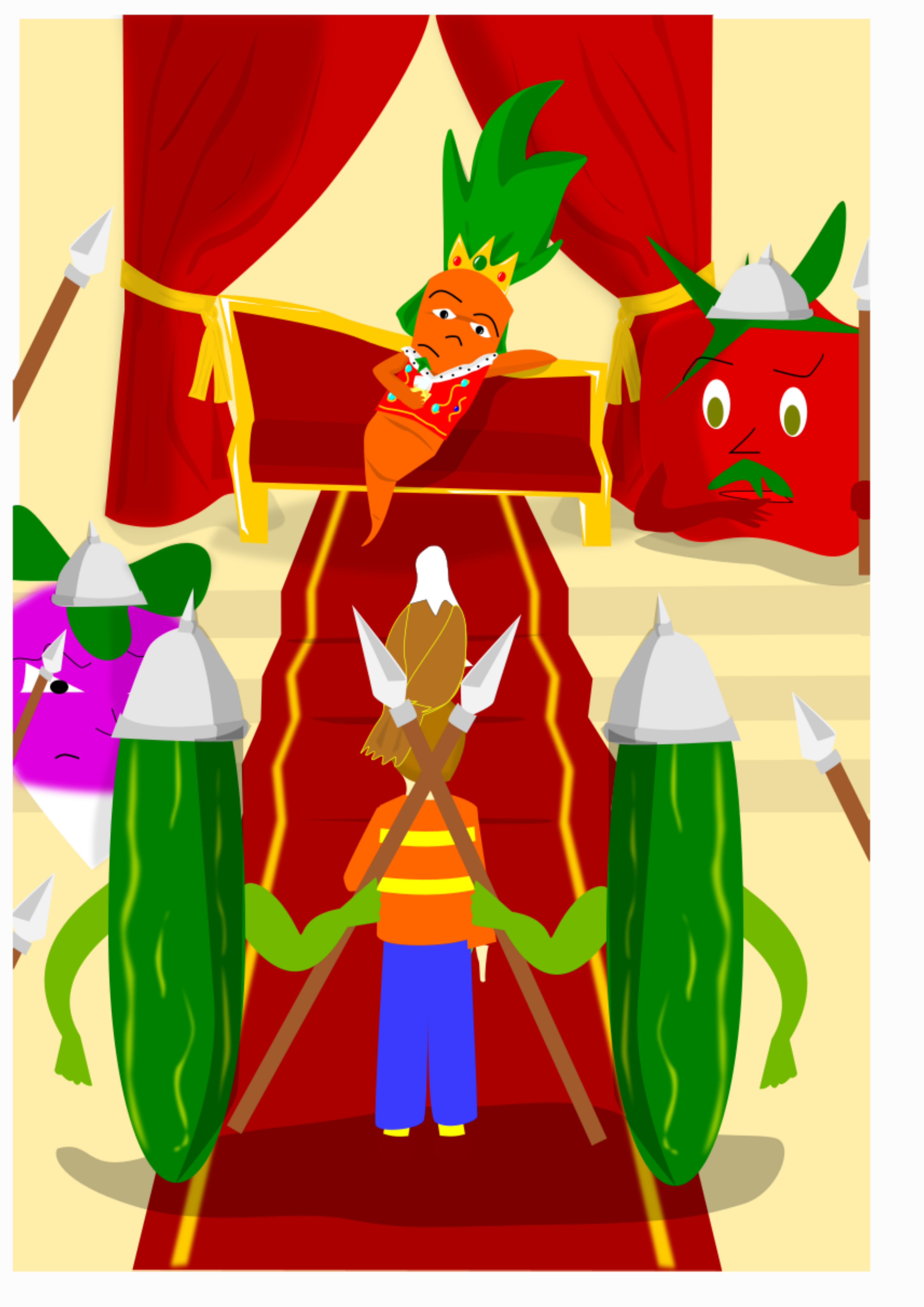
فصرخ عامر فزعاً وصرخ الملك فرحاً:
- اقتلوووه!

وطار النّسر وترك عامر يرجف من الخوف وكاد يموت رعباً عندما حمله الحرس وصعدوا به إلى أعلى برجٍ في القلعة و... ورمووووه!

آآآآآه!.. صرخ عامر وهو يتلوّى في الهواء وينتظر لحظة النّهاية المرّة.. ولكنّ صوته صار يبدو بعيداً وبعيداً حتّى...

نهض عامر فجأة يرجف من الخوف وقلبه ينبض بسرعةٍ وكان رأسه يؤلمه أيضاً وعيناه كانتا ثقيلتين وكأنّه كان نائماً!

وفتح عينيه ليرى أين سقط بعد أن رموه وهو متعجّب كيف بقي على قيد الحياة بعد أن سقط من ذلك الارتفاع الشّاهق ولكنّه كان أكثر عجباً عندما رأى حوله البستان الذي كان يقفز على أحجاره ويتبع عصافيره وفراشته فدهش والتفت حوله فوجد شيئاً من الدّم على الشّجرة!



وعندما وجد دماً على رأسه صرخ بألم:
- ماذا؟!.. كان كلّ ذلك حلماً؟!.. كلّ ما في الأمر أنّني صدمت رأسي بهذه الشّجرة؟؟.. آآآخ!

وسقط على ركبتيه وهو يقول:
- لذلك كنت أشعر أنّ النّسر واقفٌ على رأسي، لأنّ رأسي كان يؤلمني.. آآخ يا رأسي!.. سأعود إلى أمّي..

ونهض عامر يمسك رأسه من الدّوار وأخذ يمشي في ذلك الظّلام.. نعم لقد حلّ اللّيل بينما كان نائماً -بعد أن تعثّر وضرب رأسه بالشّجرة- وأصوات الصّراصير كانت تعلو من كلّ مكان وعامر يمشي الهوينة (ببطء) ويتذكّر تفاصيل الحلم الفظيع الذي مرّ به ويقول:

- انسَ يا عامر.. انسَ، بلاد الصّغائر كلّها مجرّد حلم!.. ولكنّ ذنوبي الصّغائر هي حقيقة.. آآخ.. ربّما عليّ أن أصبح رجلاً صالحاً وأكفّ عن هذه الذّنوب عندما أكبر!

وفتح عامر باب بيته ودخل.. ولكن..

ما كلّ هذه الظّلمة؟!.. وأخذ عامر يصرخ:
- أمّي.. أمّي.. أين أنت؟

لم تجب أمّه ولم يجب أحد.. كان الصّمت شاملاً ومرعباً أيضاً.. ولكن فجأة سمع صوت بكاءٍ من بعيد.. لقد كانت أخته الصّغيرة ركضت إليه وعانقت ركبتيه قائلةً:
- عامر.. أين هي أمّي؟!.. منذ النّهار وأنا أبحث عنها ولا أجدها..

- لا أدري.. ظننتها هنا..

وصار قلب عامر يدقّ مسرعاً وهو يبحث عن أمّه غرفةً غرفةً ويشعل الأضواء وآلاف الخيالات المخيفة تحطّ في دماغه حتّى دخل أخيراً المطبخ وفجأة..

آآآخ!.. سقط عامر على الأرض بشدّة وتألّم كثيراً قبل أن يرفع رأسه ويدرك أنّه تعثّر بالحاجيّات التي أحضرها لأمّه ورماها عند باب المطبخ وهرب دون اكثرات..

أجل، كانت هذه آخر مرّةٍ سمع فيها صوت أمّه عندما تجاهلها وتظاهر أنّه لم يسمعها...

وانهمرت دموعه وهو ينهض ويقول:
- معقول؟!.. تركتْ الحاجيّات التي كانت بانتظارهم؟!.. يا ربّي، ماذا حدث لأمّي؟!.. لا بدّ أنّ هناك خطباً ما!

وغزا الخوف قلب عامر وهو يفكّر بما حدث لأمّه.. لقد اكتشف في تلك اللّحظات أنّه كان يحبّ أمّه وكان يحبّ طلباتها..


آآآآآخ!!!

- يا ربّي.. يا اللّه.. أعد لي أمّي وأعدك أنّي سألبّي حاجاتها ولن أتجاهلها بعد اليوم.. يا ربّي.. أمّي.. أمّي..

كان عامر يصرخ وينتحب حزناً وألماً وجوعاً.. وسكت هنيهةً ليسحب نفسه عندما سمع صوتاً خافتاً من بعيد.. وأنصت أكثر وأكثر.. إنّه صوت أمّه.. أجل، إنّه صوتها!

ونهض عامر على رجله المتألّمة يعرج محاولاً أن يقترب من الصّوت.. كان صوتاً مكتوماً:
- عامر.. عامر.. أنا هنا.. ساعدني!

وسرعان ما أدرك عامر أنّ الصّوت صادرٌ من علّيّة المطبخ..
فأسرع وأشعل المصباح ورأى الباب مغلقاً تماماً..

صعد بسرعةٍ على السّلّم مستعيناً بيديه ووضع أذنه على الباب:
- أمّي.. أنت هنا؟
- نعم، يا بني.. علقت هنا منذ النّهار وناديتك لتساعدني عندما عدتّ من عند البقّال ولكن يبدو أنّك لم تسمعني..

وأحسّ عامر بغصّة الذّنب.. كانت كلماتها كالسّكين في قلبه..
أجل لقد سمعها ولكنّه للأسف تجاهلها..

سكت ولم يقل شيئاً بينما ترقرقت الدّموع في عينيه وهو يحلّ

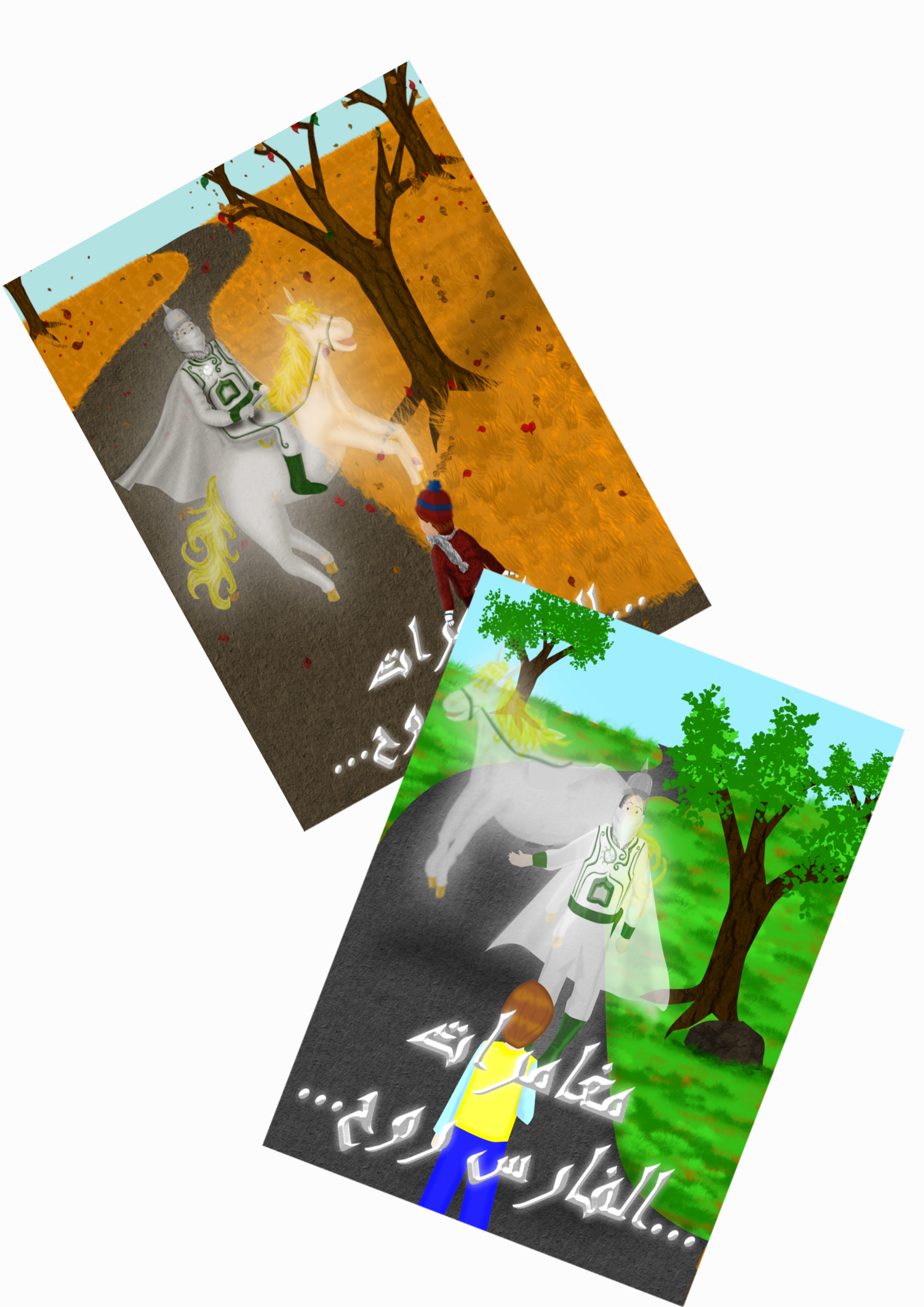
مشكلة الباب ويفتحه.. وسرعان ما ارتمى بحضن أمّه وأخذ يبكي ويقول:
- أمّي.. ماذا أفعل؟.. لقد أهلكتني الصّغائر!

- اتركها يا بني.. تخلّص منها.. اقتل ذنوبك يا بني قبل أن تقتلك!

- معك حقٌّ يا أمّي.. أقسم بالله العظيم أنّ عامر سيهجر بلاد الصّغائر وسترين يا أمّي أنّ عامر سيكون من الرّجال الأكابر!

...تمّت بفضل الله العظيم...

إذا أعجبتك القصّة فقيّمها ⭐⭐⭐⭐⭐ *وانشرها واقرأ القصّص التّالية على مكتبة نور:*


مغامرات
...الفارس روح...



سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\1)
تأليف ورسوم:
المعتصم بالله المؤمن
سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\2)
سبعة المقدام في بيت الظلام
سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\3)
سبعة الشجاع وشرّقد الذكي!
تأليف ورسوم:
المعتصم بالله المؤمن
سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\4)
سبعة المستحيل والهدف النبيل
تأليف ورسوم:
المعتصم بالله المؤمن
سلسلة مغامرات سبعة بلمعة (7\5)
سَبْعَة السَّرِيْع فِي
سبعة المغوار وراء البحار
تأليف ورسوم:
المعتصم بالله المؤمن